Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خصال بطلها العديدة وعراقة محتده تتردد في مخيلتها. ظلّت نظراته ونبراته عالقة بشغاف قلبها. ولم يدع الحب أطرافها تهدأ أو تركن للراحة...».

واضطرت ديدو إلى الاعتراف بهذا الحب لأختها (أنّا) وقالت لها:

«(أنّا)، أختاه ترى أي أحلام هذه التي تزعجني وتشتت أفكاري أيّ ضيف غريب هذا الذي وفد على ديارنا، ما أنبل محياه!...»

وتشجعها أختها (أنّا) على ترك حزنها على زوجها المتوفى وأن تنعم بالحب والزواج والذرية.

وتستسلم ديدو لهذا الحب وتنعم به من عشيقها الذي لم يكن ينوي الزواج بها أو الإقامة في بلدها وإنما كان مندفعًا للبحث عن مكان آخر يؤسس طروادة الجديدة ولذلك فإنه كان ينوي أن يغادرها دون أن يعلمها بذلك:

«لكن الملكة ـ ومن يستطيع أن يخدع المحب! ـ أحست سلفًا بهذه الخديعة وكانت أول من لاحظت التحركات التالية وأحست بالخوف بالرغم من أن كل الأمور كانت تبدو آمنة...»

ولم تتمكن من الصبر وإخفاء علمها بنيته فقالت له:

«هل داعبك الأمل إذن أيها الجحود في أن تتمكن من خداعي ـ ويا له من جرم فاحش! ـ وأن تنسلّ خلسة من أرضي؟ ألم يدفعك إلى الإحجام عن ذلك حبّنا أو العهد الذي قطعته على نفسك ذات مرة أو ديدو التي صممت على أن تموت ميتة قاسية؟

كلا! فها أنت تعد أسطولك حتى في فصل الشتاء وتسرع إلى الانطلاق في عرض البحر وسط الرياح الشمالية. فيا لك من قاسٍ... أتفر مني إذن؟ إنني أستحلفك بهذه الدموع وبيدك اليمنى تلك حيث إنني لم أترك الآن شيئًا لنفسي أنا التعسة... فمن أجلك جلبت على نفسي كراهية الأمم الليبية، وأمراء النوميديين وأهل صور المعادين. من أجلك ضحيت بحياتي وبسمعتي السابقة التي بها وحدها حلّقت في عالم النجوم. فلمن تهجرني يا ضيفي وأنا مقبلة على الموت؟...» حاول الاعتذار، واندفعت تشتمه وتستنزل عليه